

المحاضرة الأولى:

المؤسسات الرياضية (المفهوم، الأنواع)

1- مفهوم المؤسسات الرياضية:

هي هيئات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي، وهي مثلها كأي مؤسسة لها هيكل تنظيمي يتفق وحجمها والهدف الذي أنشأت من أجله، ويشير "صبيح" نقلا عن "دافت وروبينز" (Daft & Roppins) أن المؤسسة الرياضية هي: تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة تحدد أهدافه بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة بطبيعة النشاطات التي تمارسها تلك المؤسسة والعلاقات المتفاعلة بين تلك النشاطات ومؤسسات المجتمع الأخرى، ويتضح من هذا المفهوم أن هناك ثلاثة أبعاد مرتبطة بمفهوم المؤسسة الرياضية وهي:

أ- التكوين الاجتماعي والمقصود به: أن المؤسسات الرياضية مهما اختلف تصنيفها تتكون من مجموعات وأفراد يتفاعلون فيما بينهم لإتمام وظائف تلك المؤسسة فضلا عن الأهداف الاجتماعية التي تؤديها تلك المؤسسة لخدمة المجتمع الذي توجه فيه.

ب- الفعاليات الممارسة والأهداف: تختلف طبيعة المؤسسة الرياضية طبق لنوع الفعاليات الممارسة وطبق لأهداف هذه الفعاليات فالأندية تختلف عن الاتحادات كذلك أو في الشركات أو الجامعات أو المدارس ... ويختلف مضمون المؤسسة وبالتالي الفعاليات التي ترتبط بالرياضة للجميع عن تلك التي ترتبط بالمنافسة ونتيجة لذلك نجد أن كل مؤسسة من هذه المؤسسات لها أهدافها التي تحدد نشاطاتها وسياساتها الخدمية أو الترويجية أو التنافسية.

ج- النظام البنائي للمؤسسة الرياضية: إن مفهوم المؤسسة الرياضية المرتبط بأنها مؤسسة كبرى تدار بفكر إداري علمي مثله مثل المؤسسات المجتمعية الأخرى محددة البناء بحس إداري مدرك وملموس تحدد بداخله الأقسام والشعب المختلفة للمؤسسة وكذلك المستويات الإدارية داخل هذا التنظيم مع تحديد الاحتياجات والمسؤوليات للإدارات والأقسام كافة.

وتعرف كذلك هي مجموعة الموارد البشرية والمادية المتاحة وفقا لأسس ومفاهيم علمية وسيلتها عناصر العملية الإدارية التي تحقق التطور المستمر والزيادة في كفاءة الرياضيين وإنجازاتهم وفق إشراف الإدارة الرياضية التي

تعمل على تنظيم وتنسيق وتوحيد الجهود المبذولة من قبل العاملين في الحقل الرياضي والأخرى وتوجيهها بما ينسجم وسياسة المؤسسة الرياضية.

2- أنواع المؤسسات الرياضية:

طبقاً للفلسفة العامة التي حددتها الدولة لهذه المؤسسات فإنما ترتبط بالأهداف الخدمية أكثر من الأهداف الربحية، وعلى هذا فهناك قسمين أساسيين لتلك المؤسسات.

2-1- المؤسسات الحكومية:

وهي أجهزة تنشئها الدولة ضمن هيكل الجهاز الحكومي بمستوياتها المختلفة داخل الوزارات أو المؤسسات المعنية بالنشاط الرياضي كجزء من مسؤولياتها المحددة في قراءات إنشائها، ويتولى العمل في هذه الأجهزة الحكومية موظفين عموميين، يخضعون لتنظيم وقوانين العمل في الجهاز الحكومي للدولة سواء من حيث المؤهل أو الخبرة أو نظم المرتبات والترقي، وتضع هذه المؤسسات الرياضية خططها وبرامجها في ضوء السياسة العامة للدولة وفي حدود الميزانيات المعتمدة لها ضمن ميزانية الجهاز الحكومي للدولة، كما تخضع في كل ذلك لرقابة ومتابعة أجهزة الرقابة والمتابعة الحكومية شأنها في ذلك شأن باقي المؤسسات الحكومية الأخرى.

والهدف من اهتمام الدولة بإنشاء هذه المؤسسات الحكومية الرياضية، هو قيام هذه الأجهزة بتنفيذ سياسة الدولة ومسؤولياتها تجاه الشباب في مجال النشاط الرياضي والتربية الرياضية.

2-2- المؤسسات الأهلية:

وتقوم هذه المؤسسات بجهود أهلية غير حكومية، وتمثل في كل جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين، ولا تستهدف الكسب المادي، ويكون الغرض منها تحقيق الرعاية للشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم، وذلك عن طريق توفير الخدمات الرياضية والاجتماعية والثقافية والدينية والصحية والترويحية، وكل ذلك في إطار السياسة العامة للدولة ويدير هذه المؤسسات مجالس إدارة يتم انتخاب أعضاؤها بالانتخاب الحر المباشر من بين مجموع الأعضاء العاملين والمسددين لاشتراكها والذين يمثلون الجمعية العمومية لها.

كما تقسم الوزارة المؤسسات والمؤسسات التابعة لها إلى قسمين، حيث القسم الأول يتمثل في مؤسسات الشباب وهي: بيوت الشباب، دور الشباب، مراكز التسلية العلمية، المركبات الرياضية الجوارية، مخيمات الشباب، القاعات متعددة النشاطات، دواوين مؤسسات الشباب، والقسم الثاني المؤسسات الرياضية وهي: دواوين

مركبات متعددة الرياضات، الملاعب المتعددة الرياضات، القاعات المتعددة الرياضات، ميادين التنس، القواعد البحرية، ملاعب ألعاب القوى، ملاعب الرماية، مضامير الدراجات، مراكز رياضة الفروسية، الملاعب الجوية، المسابح، القاعات المتخصصة، ويشرف عليها على المستوى الولائي مديريات الشباب والرياضة.

إن المؤسسة الرياضية هي الإطار المكاني والقانوني الذي يحيط بممارسة النشاط البدني الرياضي والهادف، باعتبار هذا النشاط أصبح يشغل مكانة اجتماعية هامة نظرا لثقافة العولمة السائدة في أيامنا، فأصبح يوجد ما يعرف بأقسام صناعة الرياضة المتمثلة في التجمعات الآتية:

- رياضة الفرق المحترفة.
- الرياضة الجامعية و المدرسية.
- المؤسسات الرياضية.
- الأندية الرياضية.
- مضمرات السباق.
- الرياضات التجارية (البولينغ... إلخ).
- أندية الصحة.
- الأندية الترويجية.
- المعسكرات الرياضية.

هذه كلها تمثل قلوب مؤسساتي تتوفر على أنظمة معينة لسياق العلاقات والشؤون بين مجموعة من الأفراد وكذا تنشأ على تركيبات وتضم أدوات و تجهيزات مختلفة، ذات صفة اعتبارية مستقلة ومركز معين كل هذا ينجز ضمن إطار قانوني، وتهدف إلى الاستمرارية في النشاط والرقى بالمنتوج المادي والخدمات بناء على برامج وخطط واضحة تحت إشراف قادة معينين، هذا ما يؤتيها طابع مؤسسات صناعة رياضية.

المحاضرة الثانية

المؤسسات الرياضیة (الأهمیة، الأهداف، الجوانب، المبادئ)

1- أهمیة المؤسسة الرياضیة:

لا خلاف حول أهمیة المؤسسات الرياضیة كونها معنا وحولنا وكون الحدیث عنها وافر جدا من خلال الأخبار الواردة إلینا من خلال أحاديثنا مع مختلف الأشخاص الذي نلتقي بهم أو نتفاعل معهم .

-المؤسسات الرياضیة مراكز عمل وتعامل.

-المؤسسات الرياضیة ذاكرة الماضي.

-المؤسسات الرياضیة محطات إنتاج الحاضر والمستقبل.

المؤسسات الرياضیة ضمان استغلال المواهب الشابة.

2- الأهداف العامة للمؤسسات الرياضیة:

تعد الأهداف هي المرامي التي تسعى وراءها المؤسسات الرياضیة وهي من ثم عناصر رئيسیة لعمل المؤسسة كون الأهداف هي الأسباب المباشرة وراء وجود المؤسسة الرياضیة ' وكما انه لا وجود للمؤسسة الرياضیة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

وهو هدف يسمو إلى زيادة الأشخاص الممارسين لمختلف الرياضیات والألعاب وتطوير المستوى الرياضی والانجاز البطولي للأندية.

-هدف محلي ومن خلاله يتم رفع مستوى الكفاءة الاجتماعیة من روح التعاون والتكامل الاجتماعی والثقافی بين أفراد المؤسسة الرياضیة .

-هدف اجتماعی تسعى المؤسسة الرياضیة إلى إرضاء العاملين والأفراد والممارسين للنشاط بالمؤسسة الرياضیة وتحقيق أهدافهم وغاياتهم.

-هدف اقتصادي من خلاله يمكن الارتقاء بمستوى وجهة الممارس وخدمة الرياضة محليا ودوليا.

3- الجوانب الرئيسية للمؤسسة الرياضية:

تشكل كلا من المؤسسات الرياضية والعمليات الإدارية وما تملكه من موارد مادية وأخرى بشرية وكذلك جانب اللجان المتخصصة ' جوانب منظمة لعمل المؤسسة الرياضية.

-المؤسسة الرياضية لها أهداف رياضية واجتماعية تعمل على تحقيقها، إذ أن كل مؤسسة رياضية لها أهداف وجدت من أجلها.

-ومن الطبيعي أن تحتاج المؤسسة الرياضية إلى الإدارة كون الإدارة تملك من الوظائف والعمليات ما يكفي لتسيير المؤسسات ووضعها على طريقها السليم.

-وتعد موارد المؤسسات الرياضية سواء المادية أو البشرية من أهم العناصر المكونة لها حيث القاعدة التي تبنى عليها المؤسسة للارتقاء بأهدافها لخدمة الرياضة .

بالإضافة إلى هذه الجوانب الرئيسية للمؤسسة نجد اللجان المتخصصة التي نجد منها الفنية 'الرياضية الاجتماعية والمنشآت.

4- المبادئ الأساسية لإدارة المؤسسة الرياضية:

- حتى تتم الأعمال وتحقق الأهداف التي تضعها المؤسسة الرياضية بالكيفية المطلوبة وجب توفر مجموعة من المبادئ التي تسيير وفقها إدارتها ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:

- استخدام الطرق العلمية في تحديد أجزاء العمل وتنظيمه وكيفية تنفيذه من خلال الطرق الإدارية لرفع مستوى الأداء.

- إتباع السبل العلمية الكفيلة لاختيار القياديين وإعدادهم للتدريب والتحسين المستمر.

- تشجيع التخصص في المهنة وتحقيق التعاون التام بين الأفراد حتى يمكن إنجاز الأهداف لان التعاون ضروري لتحمل المسؤولية ولتحفيز الطاقات وتحقيق الأهداف .

- أهمية تطبيق مبدأ العمل وتوزيع المسؤوليات على حسب الهيكل التنظيمي للمؤسسة الرياضية .

- تنمية القيادة الديمقراطية الايجابية التي تنمي روح الانتماء بين الجماعة داخل المؤسسة.

المحاضرة الثالثة:

أنواع الموارد المالية في المؤسسات الرياضية.

1- أنواع الموارد المالية في المؤسسات الرياضية:

مورد المؤسسة الرياضية هي الدخل أو الإجراء الناتج عن عمل يتسم بخاصية النشاط الرياضي، ويمكن تصنيف مصادر التمويل لهاته الهيئات على ضوء ذلك إلى ثلاث أنواع موارد مباشرة، وموارد مدعمة، وموارد غير مباشرة.

أ- الإيراد المباشر: هذا النوع من الإيرادات تعتمد المؤسسة الرياضية التي تتبنى سياسة تطوير نوعية الأحداث التي تؤديها ضمن أعمالها، وبالتالي تحصل على هذا النوع من الدخل الذي يعتبر إيراد مباشر للمؤسسة ومن هذه المداخل نجد مقابل بيع الأحداث الرياضية، ومقابل الإعلانات والإشهار في نفس الوقت، والمعيار هنا أن الهيئة تبيع التذاكر أو حقوق البث.

ونظرا لأن بعض الهيئات تقع تحت ضغط قلة الإيرادات فإن الإيراد الأكثر أهمية هو مقابل الإعلان للمؤسسة الاقتصادية، حيث يعتبر هذا الأخير أمثل وسائل زيادة الدخل وأهمها.

ب- الإيراد المدعم: يتعلق هذا النوع من الإيراد لإدارة أعمال الرياضة سواء كان ذلك من شركات التأمين المعتمدة من طرف الأندية الرياضية ويرتبط ذلك بوجود الأحداث الرياضية، كما يتعلق الأمر باستقطاب ممولين رسميين أو غير رسميين يقومون بتمويل الهيئة الرياضية مباشرة أو تمويل الأحداث الرياضية، هذا ما يعرف بـ (السبونسورينغ) ويتوفر هذا النوع من الإيراد على السياسات المدخرة في الاستثمار من طرف المؤسسات الاقتصادية الممولة ودعمها للأندية الرياضية والمنافسات مقابل عدة امتيازات كالدعاية وغير ذلك من الاستفادة لهذه المؤسسات.

ج- الإيراد غير المباشر: هو أسلوب لإنتاج الدخل تعتمد الهيئات الرياضية إضافة إلى الأسلوب المباشر والمدعم، وضمن هذا النوع من الإيراد يتطلب أن تتوفر الرياضة الممارسة في الهيئة على شعبية كبيرة فلا يتوقف جلب الإيراد على العمل الممارس في حد ذاته، وإنما لتحصيل الدخل ويعتمد في ذلك على المبيعات الرياضية والتجهيزات العامة، هذا يمثل القيمة المضافة على عمليات التسويق للأحداث الرياضية والمنافسات الرياضية، لهذا يجعل العمل يركز على شعبية اللعبة والبروز القوي للأندية مما أصبح يعد مهما في صناعة الرياضة، فالهيئة الرياضية ولترفيه مكانتها وجب عليها البدء بتسيير مركزها المالي.

- اتخاذ سياسات عقلانية لتسيير مواردها المالية ورسكلتها في دورات استثمارية مستمرة بغية الزيادة من قيمتها المضافة، ويتم ذلك بالاعتماد على نماذج النجاح في العمل الإداري لقطاع المالية كالتغيير وتحديد الاهتمامات، وتوفير المعلومات وترشيد القرارات وتنظيم المصاريف والنفقات ثم تقسيمها ومراقبتها بشكل جدي وهي المفاتيح الأساسية لنجاح العمل الإداري عامة والتسيير المالي خاصة.

2- المصادر الخارجية لتغذية المؤسسة الرياضیة بالأموال:

- ظهرت في الآونة الأخيرة في أسواق رأس المال العديد من الوسائل المالية الحديثة التي تجمع بين خصائص الديون والملكية معا مثل السندات القابلة للتحويل إلى أسهم عادية أو التي يرتبط بها حق شراء الاسهم العادية بأسعار محددة وكذلك حقوق الشراء للأسهم العادية التي تمنح للمديرين كفاءات تشجيعية لهم، وكذلك الأسهم الممتازة القابلة للاستيراد وغيرها من وسائل التمويل الحديثة التي ابتكرها المتعاملون في أسواق رأس المال.

وقد اختلفت نظريات التمويل في مدى أهمية وملائمة تصنيف مصادر التمويل إلى ديون وملكية، إلى أن كل البحوث الحديثة تقريبا تجمع على أهمية وفائدة هذا التصنيف لما له من دلالات بالنسبة للعائد على الأوراق المالية وتحديد درجة المخاطرة للأسهم وكلها مؤشرات كبيرة للمستثمرين.

المحاضرة الرابعة:

الميزانية المالية للمؤسسة الرياضية (التعريف، المبادئ، العناصر، الهيكل).

1- الميزانية المالية للمؤسسة الرياضية :

لقد تطورت واختلفت تعاريف الميزانية بتطور آراء العلماء وتطور بحوثهم حيث ارتكزت في الماضي على السمة القانونية، بينما المقاربات الحديثة توجهت من الناحية الاقتصادية والاجتماعية واعتبرت الموازنة المالية أداة للتخطيط ، فالميزانية محاسبيا تحتوي طرفين : جانب الإيرادات و جانب النفقات.

و الموازنة تمثل تقدير مفصل و معتمد للنفقات والإيرادات لمدة مقبلة _ محددة من بداية إلى نهاية المدة _ وأصبحت تعد في الحاضر من انجح الوسائل التي تستخدم في السياسات المالية لتحقيق الرفاهية و النمو الاقتصادي و الاجتماعي و الميزانية تقوم على ثلاث:

1- التوقع أي التقدير الكمي للنفقات و الإيرادات.

2- السلطة التنفيذية التي تسيروها.

3- الأهداف المتمثلة في التوزيع السليم و تحقيق الاستقرار.

ففعلاية التسيير و الإدارة المالية للميزانية تكمن في ترشيد السياسات الإدارية و الاجتماعية وفق المناهج المحاسبة الدقيقة و القانونية، و هي تقوم على مبادئ تتمثل في الآتي:

1- مبدأ السنوية: أي تحدد النفقات و الإيرادات لكل دورة بالسنة المالية.

2- مبدأ الوحدة: أي تدرج كل النفقات و الإيرادات ضمن ميزانية واحدة.

3- مبدأ العمومية: أي عدم الخصم لأي نفقة و عدم التخصيص.

وهو مبدأ كلاسيكي يعني توازي حجم الإيرادات و النفقات بينما الفكر المالي الحديث سمح بالتضحية بهذا المبدأ وعمل بمبدأ العجز المنظم.

إضافة إلى هذه توجد مبادئ أخرى تشتر كالأعمال الموازية في صياغتها إلا أن المحتوى يشمل دوماً على النفقات و المتمثلة في مخرجات المؤسسة و المبالغ التي تعرفها إلى جانب القوى العاملة لسبيل تحقيق أهدافها، أما الإيرادات فتشمل الموارد المالية التي تكون عبارة عن مكاسب مادية وبشرية لدى الهيكل البنائي للمؤسسة.

2- عناصر الميزانية المالية:

المعروف أن الميزانية المالية تتوفر على قسمين أساسيين هما الاستخدامات و الموارد، حيث الموارد تمثل الأموال الخاصة و الديون، بينما الاستخدامات فتشمل الممتلكات و تأخذ الشكل التالي:

الشكل رقم (1): يمثل هيكل الميزانية

| المطالب | Passifs | الموجودات | Actifs |
|--------------|--------------|-------------|---------------|
| أموال مملوكة | مصدر الأموال | - استثمارات | استخدام المال |
| ديون | | - حقوق | |

حيث أن الاستثمارات تشمل المباني و المباني و المعدات و التجهيزات و المخزون يمثل السلع أما الحقوق فهي البنك و الصندوق، مقابل ذلك الأموال المملوكة هي رأس المال الجماعي في المؤسسة و الديون شاملة للقروض البنكية.

و الميزانية المحاسبة هي من أول وسائل التسيير لملي بعد تحويلها أو نقل معطياتها إلى جداول محاسبة أخرى تسهل الوظيفة، و تكون عناصرها أكثر دلالة المركز المالي و لحساب مختلف المؤشرات، للقيام بعدها بالتحليل الاستراتيجيات و السياسات المالية المناسبة.

وأكثرها دلالة هي الميزانية المالية التي تتوفر على الوحدات المالية المبينة في الشكل التالي:

الشكل رقم (2) یمثل المیزانية المالية:

| الخصوم | Passifs | الأصول | Actifs |
|--------|--|--------|---|
| | الأموال الخاصة: 1- رأس المال 2- إعانات الاستثمار 3- ديون طويلة الأجل | | الأصول الثابتة: 1- أصول مادية 2- أصول مالية |
| | الخصوم المتداولة: 1- موردون 2- تسبیقات استغلال ديون | | الأصول المتداولة: 1- مخزونات 2- حقوق 3- حسابات جارية و متاحات |

المحاضرة الخامسة:

الميزانية المالية للمؤسسة الرياضية (النفقات للمؤسسة الرياضية - مبادئ الميزانية المالية
تحدد المركز المالي - أبواب الإنفاق في النشاط البدني والرياضي).

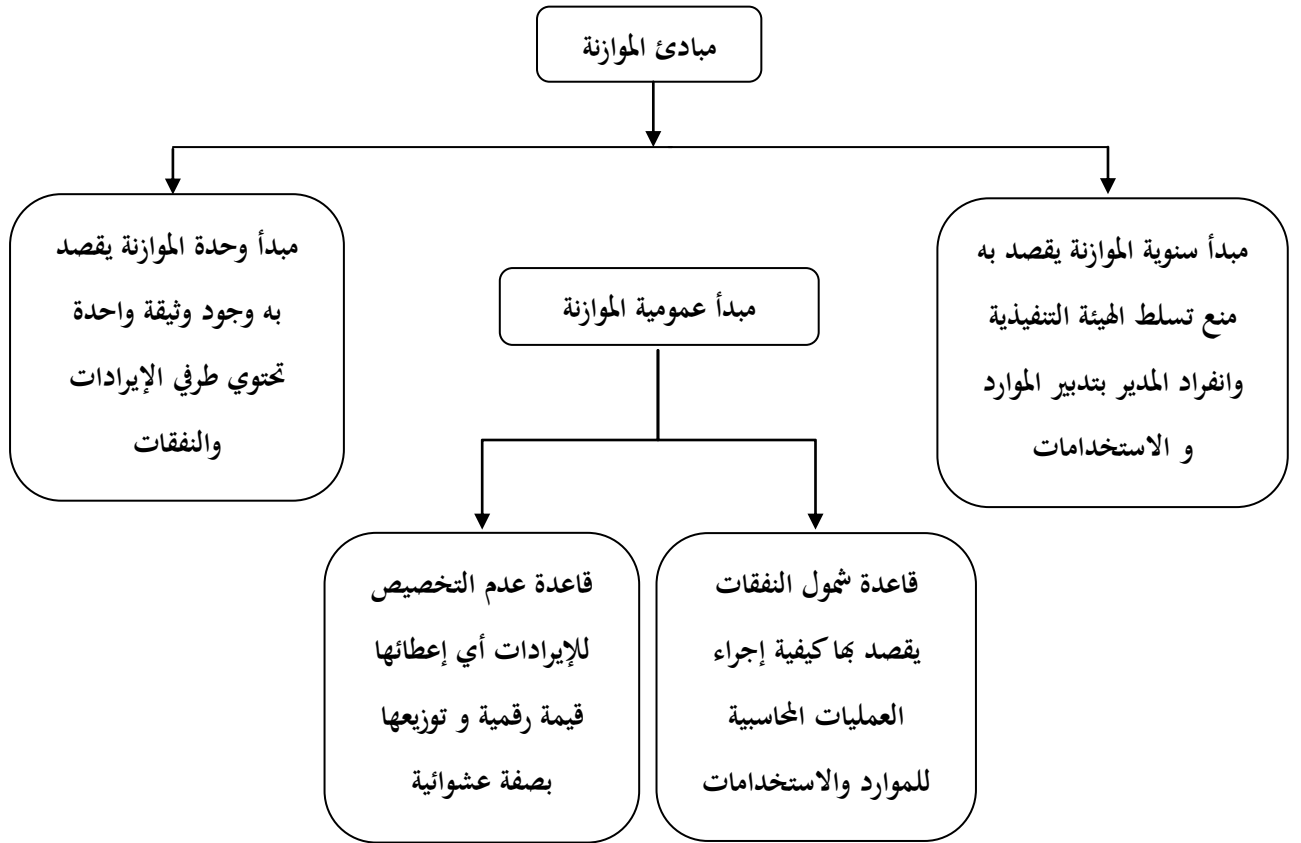
1- نفقات المؤسسة الرياضية وفق التصنيف العلمي:

فقد صنفنا أبواب إنفاق المؤسسة الرياضية عامة إلى الشكل التالي:

- * نفقات عادية وغير عادية: العادية سهلة التقدير وغير عادية تمثل النفقات الطارئة.
 - * نفقات شكلية واستثمارية: فالشكلية هي نفقات تسير الجهاز الإداري وتغطية مختلف حاجيات الأنشطة الرياضية، والنفقات الاستثمارية هي المعاريف المخصصة لبناء رأس المال الأساسي للمؤسسة وخلق قيمة مضافة.
 - * النفقات المركزية والمحلية: المركزية تخص الجهات المركزية كالاتحاديات والوزارات المعنية والمحلية تخص المؤسسة الرياضية أو النادي.
 - * النفقات الإدارية والتحويلية والرأسمالية: فالإدارية للتسيير في الهيئة و التحويلية غرضها المساعدة على الدعاية والإشهار وكذا الإعانات.
- فوفق التقسيم العلمي لكل من إيرادات و استخدامات الميزانية المالية للمؤسسة الرياضية، يمكننا ملاحظة تعدد وتنوع النفقات مقابل قلة الإيرادات، لذلك فالسلوك الرشيد للمسير المالي يكمن في تلبية أكبر قدر من النفقات كل كمية ممكنة من الموارد المالية، وهذا بناء على السياسات الاقتصادية المستجدة.

2- مبادئ الميزانية المالية تحدد المركز المالي للمؤسسة الرياضية: حيث أن مبادئ الموازنة تتطابق جميعها لتحديد المركز المالي للمؤسسة ويكون على الشكل التالي:

الشكل رقم (3) مبادئ الميزانية العامة



وفق هذه المبادئ وجب بناء الميزانية المالية على أسس محاسبة تعظم رؤوس الأموال خصوص منها الثابتة، وكذا أن تمثل الموارد فيها وتركز أساساً على رؤوس الأموال الخاصة، ويلزم رسم الهدف الأسمى المتمثل في البحث على التنمية المستدامة وهذا ما يؤدي بها إلى احتلال مركز مالي معتبر تستطيع من خلاله الاستمرار في ممارسة النشاط ومواجهة العراقيل والأزمات وعملية التنمية.

1- أبواب الإنفاق في نطاق النشاط البدني الرياضي:

سجل الميزانية المحاسبة للمؤسسة الرياضية يبين فيه طريقة توزيع الموارد بتفصيل كل النفقات و المشتريات إلى جانب مصادر وأنواع الموارد، تمثل الميزانية بند من بنود الخدمات الرياضية والاجتماعية والثقافية حيث تعرف الممتلكات المالية على أبواب الإنفاق الرياضي:

- الأدوات الرياضية اللازمة لأداء النشاط الرياضي في المؤسسات الرياضية.

- مصاريف الانتقال و تجهيز اللاعبين و تغذيتهم.

- الجوائز و المكافآت للنشاط الداخلي و الخارجي و الأيام الرياضية.

- مصاريف المنافسات الرياضیة.

- مكافآت المدربین و المشرفین.

و يكون العرف في هذه المؤسسات بمقتضى قرار مجلس الإدارة المتخصص والقسم المالي، و الذي يجتمع بصفة دورية لتقديم التدعيم الحاصل في الفجوات الطارئة على الغلاف المالي المخلة بعمل النشاط الرياضي.

الحاسبة المالية وسيلة لتسيير الأموال في المؤسسة الرياضیة:

مثلها مثل المؤسسات فالهيئة الرياضیة تتطلب حضور عامل إداري مهم يهتم بالحاسبة المالية المتخصصة حيث لا يقتصر دور القسم الإداري في تشغيل الأموال وإنما تحقيق أهداف المؤسسة يتطلب تصميم محاسبي منظم ودقيق يصور تقارير مالية بصفة دورية ويصنف فيها كل من الموارد والاستخدامات، وهكذا يتضح أن للحاسبة المالية المعمول بها في المؤسسة عامة والرياضیة خاصة تمثل محرك المركز المالي لأنها تدرس المتغيرات بصفة كمية وفق منهج معين، يشتمل على بناء الميزانية المالية بعد تبويب الموجودات والمطالب، وتصنيفها باعتماد المخطط المحاسبي المتفق والمشرع به من طرف الهيئات التشريعية، إما بجانب الموارد أو الاستخدامات وبهذا تعين كل من متطلبات عمل النادي الرياضي ومجوداته المالية، ركيزة أساسية لتوجيه التدفقات المالية واستخدامها في الاستثمار لكي تدر بمرود رياضي بدوره يجلب رؤوس أموال مهمة للهيئة نفسها.

- وعملا بالمناهج العلمية للحصول على البيانات الحاسبية المطلوبة بغية استقرار النتيجة المحصلة وتطويرها يعتمد أسلوبين أساسيين هما الأسلوب الإحصائي المعروف بالكشوف المالية، والأسلوب المحاسبي الذي يعتمد على الدفاتر الحاسبية، لإصدار المعلومة الحاسبية تعبر عن حقيقة الوضعية المالية للمؤسسة، كون هذه الأخيرة تسمح بتحديد المسار المعلوماتي بمعرفة الجوهر الاقتصادي لنشاط المؤسسة وإسنادها لصناع القرار، حيث في اقتصاديات المؤسسة لا يكتسي أي مفهوم صيغة عملية، إلا إذا أمكن ترجمته إلى مصطلحات حاسبية وهذا المعالج داخل المؤسسة ومحيطها الخارجي.

يهدف استقطاب المهتمين من مستثمرين وممولين وغيرهم وتوفير لهم المعلومات الحاسبية، وأصبحت في الآونة الأخيرة تعد الركيزة الأساسية المعتمدة لأهميتها في ترشيد القرارات، فيمكن إعطاء صورة واضحة عن الوضعية المالية والمعاملات المحررات في المؤسسة، هذه الأعمال يجب إنجازها كلها بناء على مبادئ حاسبية كاستمرارية النشاط ودورية النتائج واستقلالية دورات الحاسبة والحیطة والحذر ومبدأ المعلومة الجيدة المفيدة لقسم التسيير المالي،

لهذا فإن اتخاذ القرارات المالية الرئيسية مرتبطة بنوعية المعلومة المحاسبية ودرجة مصداقيتها، بغية تشخيص الوضعية المالية، وبهذا توجيه رؤوس الأموال وتسييرها بإحكام في المؤسسة.

المحاضرة السادسة:

الحصيلة المالية (تعريفها، خصائصها، أنواعها، كيفية كتابتها، مكوناتها)

1- تعريف الحصيلة المالية:

الحصيلة المالية هي خلاصة مكتوبة، تحتوي على كافة التفاصيل المالية التي تم الحصول عليها من القوائم المالية، وهي: قائمة الدخل، والميزانية العمومية، والتدفقات النقدية .

- تُعدّ الحصيلة المالية مصدراً مهماً من مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الإدارة في المؤسسات من أجل تقييم الحالة المالية الخاصة بها، وتساهم في تفعيل وظيفة الرقابة كوسيلة من وسائل متابعة الوضع الاقتصادي والمالي داخل المؤسسة؛ لأنّ الحصيلة المالية هو المصدر الثاني الذي تعتمد عليه الإدارة في اتخاذ القرارات المالية بعد دراسة القوائم التي يتم إعدادها محاسبياً، وتُعدّ أداةً من أدوات قياس نجاح المؤسسة في عملها.

2- خصائص الحصيلة المالية:

للحصيلة المالية عدة خصائص تعتمد عليها، وهي:

- * تُعدّ مصدراً مهماً من مصادر الحصول على المعلومات المالية.
- * تساعد في اتخاذ القرارات حول الخطط الإدارية.
- * أساس من أسس العمل المحاسبي .
- * توفّر ملخصاً عن الوضع المالي للمؤسسة لأيّ أطراف تطلبه، مثل: المساهمين، أو المستثمرين، وغيرهم.
- * تساهم في تحقيق الأهداف الخاصة بالعمل.

3- أنواع الحصيلة المالية:

للحصيلة المالية عدة أنواع، ومنها :

3-1- الحصيلة المالية الدورية: هي الحصيلة المالية الذي يرتبط إعدادها بفترة زمنية محددة، وتُحدّد من قبل الإدارة، أو بالاعتماد على القوانين المعمول بها في بيئة عمل المؤسسات، وتتوزّع الحصيلة المالية وفقاً للفترة الزمنية التالية، وهي: كل يوم، أو أسبوع، أو شهر، أو سنة، وقد تُعدّ في مدة زمنية تُحدّد وفقاً لأساسيات إدارية معينة، مثل: كل ثلاثة أشهر، أو ستة أشهر والتي تُسمّى ربع ونصف سنوية.

3-2- الحصيلة المالية غير الدورية: هي الحصيلة المالية التي يتم إعدادها بناءً على تعليمات خاصة مرتبطة

بظروف معينة، مثل:

- * حدوث نقص في كمية المخزون في المستودعات، أو ظهور عجز مالي في صندوق المؤسسة.

4- كيفية كتابة حصيلة مالية:

تعتمد كتابة الحصيلة المالية على مدى إحاطة الشخص الذي يُعدّها ويكتبها بالمعلومات المالية الواردة فيها، واستعانتها المباشرة بالقوائم المالية المكتوبة، والمدقّقة مُحاسِباً من قبل مدقق الحسابات في المؤسسة أو النادي، وفي العادة يقوم بكتابة الحصيلة المالية أمين المال أو محافظ الحسابات، وفي بعض الحالات قد يكتبه المدير المالي الخاص بالمؤسسة بصفته المسؤول عن متابعة القوائم المالية بعد استلامها من قسم المحاسبة في نهاية السنة المالية.

5- مكونات الحصيلة المالية:

تحتوي الحصيلة المالية على المكونات التالية:

- * مقدمة الحصيلة: تحتوي على معلومات عن اسم المؤسسة أو النادي، وتاريخ إعداد الحصيلة، والرقم التسلسلي الخاص بها من أجل حفظه في السجلات.
- * نص الحصيلة: يحتوي على كافة المعلومات المالية الخاصة بالشئ الذي تمّ إعداد الحصيلة من أجله، وتتكوّن هذه المعلومات من أرقام معتمدة على القوائم المالية، والتي يتمّ تصنيفها على شكل جدول، ومن ثم تُكتب الخلاصة الخاصّة بالأرقام الموجودة في الحصيلة المالية.
- * الملاحظات: هي المعلومات التي تتمّ كتابتها في نهاية الحصيلة، وتحتوي على طلبات إرسال نسخٍ من الحصيلة إلى الجهات التي يجب أن تطلّع عليها، ويُكتب فيها أيضاً اسم الشخص الذي قام بإعدادها.

6- خطوات كتابة الحصيلة المالية:

تعتمد كتابة الحصيلة المالية على التقيّد بالخطوات التالية:

- * استخدام الأوراق الرسميّة الخاصّة بالمؤسسة، والتي تحتوي على المقدمة التي تشمل اسم، وشعار المؤسسة، وكافة المعلومات المتعلقة بمقدمة الحصيلة المالية.
- * الاستعانة بالقوائم المالية للحصول على التفاصيل المناسبة لإعداد الحصيلة المالية.
- * كتابة التفاصيل المتعلّقة بالنقاط والأرقام الواردة في كلّ قائمة مالية، أو بالشئ الذي سيكتب عنه الحصيلة المالية.
- * كتابة المعلومات الإضافية التي تُوضح أيّ شيء قد يكون غير مفهوم على شكل نقاط متتالية.
- * الحرص على كتابة ملاحظات النسخ الخاصة بالتقرير المالي .
- * كتابة الاسم بوضوح في نهاية التقرير، (اسم الشخص الذي عمل على إعداد الحصيلة المالية).
- * تسليم الحصيلة المالية المعدة من طرف أمين المال لمحافظ الحسابات لإبداء الرأي فيها.
- * تزويد الإدارة بالنسخة الأصليّة من الحصيلة المالية؛ لاتخاذ الاجراءات.